لازمه الذي هو المراد هنا ثم رايت شيخ الاسلام قال قوله وحاصله
ان ينصب الخ فان التاول بطلب الحقيقة وملاحظتها وهذا
يستلزم اعتبار العلاقة ونصب القرينة فلو تعرض لبيان العلاقة
ايضا في حاصل المعنى لكان حسنا بل لو اقتصر عليه لكان احسن
فان المص قال فيما بعد ولا بد من قرينة انتهى فالمراد ان نصب
القرينة لازم كما ذكرنا فان قلت لا نسلم ايضا لجواز ان يلاحظ
الحقيقة ولا ينصب قرينة قلت المراد ملاحظة معتدا بها
والملاحظة المعتد بها عندهم انما تكون مع القرينة فليتامل
وكتب ايضا على هذه القولة ما نصه والمناسبة ان نصب
القرينة منه بيان ان هذا ليس حقيقة بل لا نسلي الحقيقة
فقد طلبنا الحقيقة ولاحظناها ع س وقد كتب ايضا على قوله
ان ينصب قرينة ما نصه واذا احمل التاول على نصب القرينة
لم يكن لقوله ولا بد للمجاز من قرينة فايدة تعتد بها فلا بد ان
يحمل على حاصل التاول بل ملاحظة ملابسة ما اسند اليه بما هو له
في الحقيقة ومناسبته اياه قوله بملابس الخ استيناف لتفصيل
الملابس قوله واسناده الى غيرهما اي غير الفاعل والمفعول به لما
كان ظاهر هذه العبارة ان الاسناد اليهما لا يكون مجازا ولم
يكن ذلك صحيحا بين المراد بقوله يعني غير انما له الخ قوله
واقتصر على بيان اخراجه للنحو الخ في بعض النسخ بحو بالبا ولعله
حسن متعلق ببيان اي اقتصر على بيان اخراج هذا النفي
بالنحو المذكور اي بين ما يخرجه ذلك القيد بالنحو لهذا النحو بان
بين انه مما خرج به فنا شاك قوله وله اي للفعل وهذه اشارة
الى تفصيل وتحقيق للتعريف الخ فقوله وله اي للفعل قال شيخ
الاسلام انما اقتصر على الفعل لانه الاصل انتهى ورايت بخط
شيخنا البرلسي كلاما غني عن ذكره قوله بملابس الفاعل اي لبنا مه

به قوله

به قوله والمفعول به اي لوقوعه عليه قوله والمصدر اي لكونه
جزو مفهومه قوله والزمان اي لكونه جزو مفهومه او لازم وجوده
قوله والمكان اي لكونه لازم وجوده قوله والسبب
اي لحصوله به قوله ونحوهما اي كالتمييز والمستثنى قوله يعني الخ لما
كان قوله ظاهره غير صحيح لان ظاهره ملابسته للفاعل فيما بني لاحدهما
فاعلا او مفعولا وكذا القول فيما بني لاحدهما كذلك اشار الى التوزيع فقال
يعني الخ والمراد بالفاعل هنا الفاعل المعنوي لا الحقيقي ع س قوله
من الامثلة في قوله انبت الله البقل وغيره من الامثلة المذكورة
في المتن قوله وغير المفعول به في المبني للمفعول الخ فان قلت
قولنا ضرب في يوم الجمعة وفي الدار وللتاديب حقيقة مع انه
اسناد الفعل المبني للمفعول الى غير المفعول به فيشكل التعريف
النظر طردا وعكسا قلت بل هو اسناد الفعل المذكور الى المفعول
به بواسطة اخرى قوله يعني غير الخ اتى به لان ظاهر ما قبله
غير صحيح فتامله قوله يعني لاجل الخ انما فسر الملابسة بمشابهة
ذلك الغير لما هو له ولم يفسرها بملابسة الفعل لغير ما هو له مع انه
يكفي لاسناده اليه لان المص اقتفى اثر صاحب الكشاف في
حمله هذا المجاز على طريق الاستعارة حيث قال في الايضاح
واسناده الى غيرهما لمضاهاته لما هو له في ملابسة الفعل مجاز
وطريق الاستعارة ان يكون علاقتها المشابهة ولعل الباعث
على اختياره ان ملاحظة المشابهة المذكورة ادخل واتم في
صرف الاسناد الذي هو حق ما هو له الى غيره وان كفى فيه
مجرد الملابسة المذكورة قوله بمشابهة الخ فقول المص لملابسة
معناه لمشابهته في الملابسة قوله واسند الى المفعول به
فانه اسند راضية الى ضمير العيشة المفعول به وكذا القول
في الباقي قوله وشعر شاعر اسند الى ضمير المصدر قوله

Copyright © King Saud University